

العوامل المؤثرة في ديناميكية سوق العمل لولاية المدية دراسة تحليلية باستخدام النمذجة قياسية للفترة 2010-2020

بن عيسى سارة¹، جايدر حسان²

¹ دكتوراه، طالبة، (جامعة يحي فارس المدية، مخبر الاقتصاد التطبيقي في التنمية)، (الجزائر)

benaissa.sarra@univ-medea.dz ✉

رابط ORCID: <https://orcid.org/0009-0006-6006-0576> 

² دكتوراه، أستاذ التعليم العالي، (جامعة يحي فارس المدية، مخبر الاقتصاد التطبيقي في التنمية)، (الجزائر)

hassanedjaider102@gmail.com ✉

رابط ORCID: <http://orcid.org/0009-0001-9347-1113> 

تاريخ النشر: 2025-06-05

تاريخ القبول: 2025-05-14

تاريخ الاستلام: 2025-04-29

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل العوامل المؤثرة في ديناميكية سوق العمل بولاية المدية باستخدام مقاربة تحليلية مدعمة بنمذجة قياسية ، و تركز أهمية الموضوع على ارتباطه الوثيق بإشكالية البطالة وضعف انشاء مناصب العمل وقد تم بناء الاطار النظري للمقال من خلال تناول محددات سوق العمل و العوامل الاقتصادية و الديموغرافية المؤثرة عليه إضافة الى استعراض النظريات المرتبطة بالتوظيف و النمو الاحتوائي كما عالج الإشكالية المركزية المتعلقة بتحديد العوامل الأكثر تأثيرا في تحركات معدل البطالة بالولاية خلال الفترة (2010-2020) عبر توظيف نموذج قياسي مناسب وتحليل علمي دقيق للسلاسل الزمنية . توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية قوية بين النمو الاقتصادي و معدل البطالة ، كما بينت التأثير الإيجابي لكل من الاستثمار العمومي وحجم الانفاق الاجتماعي في تحفيز ديناميكية سوق العمل وأكدت الاختبارات القياسية صلاحية النموذج وخلوه من مشاكل الارتباط الذاتي وتغاير التباين ن توصي هذه الدراسة بضرورة تبني سياسات اقتصادية محلية اكثر مرونة موجهة لدعم القطاعات ذات الكثافة التشغيلية العالية مع تحسين بيئة الاعمال و تحفيز الاستثمار الخاص للمساهمة الفعلية في خفض معدلات البطالة بولاية المدية

الكلمات المفتاحية: ديناميكية سوق العمل ، معدل البطالة، النمو الاقتصادي، الاستثمار العمومي ،انشاء مناصب العمل

تصنيف JEL : E24,J21,J64,O15,R23

Factors Influencing Labor Market Dynamics in Médéa Province : An Analytical Study Using Econometric modeling for the period 2010-2020

1st benaissa sarra ^{1(*)}, 2nd hassane djaider ²

¹doctor, student, (University Yahia fares of Medea , Laboratory of applied economics in development)
(Algiers)

benaisa.sarra@univ-medea.dz ✉

ORCID  <http://orcid.org/0009-0006-6006-0576>

² doctor, Professor (University Yahia fares of Medea , Laboratory of applied economics in development)
(Algiers)

✉ hassanedjaider102@gmail.com

ORCID  <http://orcid.org/0009-0001-9347-1113>

Received: 29/4/2025

Accepted: 14/5/2025

Published: 5/6/2025

Abstract:

this study aims to analyze the factors influencing the dynamics of the labor market in Medea province using an analytical approach supported by econometric modeling. The importance of the topic stems from its close link to the issues of unemployment and the weak creation of job opportunities. The theoretical framework of the article was built by addressing the determinants of the labor market and the economic and demographic factors affecting it, in addition to reviewing theories related to employment and inclusive growth. The study tackled the central problem of identifying the most influential factors affecting the unemployment rate movements in the province during the period (2010-2020) ,through the application of a suitable econometric model and precise scientific analysis of time series data .

The study results revealed a strong inverse relationship between economic growth and the unemployment rate, as well as the positive impact of public investment and social spending on stimulating labor market dynamics. Econometric tests confirmed the models validity and the absence of problems such as autocorrelation and heteroskedasticity. The study recommends adopting more flexible local economic policies aimed at supporting labor-intensive sectors, improving the business environment; and encouraging private investment to effectively contribute to reducing unemployment rates in Medea province.

Keywords: Labor market dynamics , Unemployment rate , Economic growth , Public investment , Job creation

JEL Classification Codes : E24, J21, J64, O15, R23.

1. مقدمة:

يعد سوق العمل احد الركائز الأساسية في الاقتصاد الوطني نظرا لدوره المحوري في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية فهو يشكل الاطار الذي تلتقي فيه قوى العرض و الطلب على العمل مما يؤثر على توزيع الموارد البشرية ، تحديد مستويات الأجور ، وتحقيق التوازن الاجتماعي . وتعتبر ديناميكية سوق العمل عن التغيرات المستمرة التي تطرأ على مستويات التشغيل و البطالة و الهياكل المهنية ، والتي تتأثر بدورها بجملة من العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و الديموغرافية مما يجعل فهم هذه الديناميكية وتحليلها ضرورة استراتيجية لكل من صناع القرار و الباحثين .

في هذا السياق تبرز أهمية دراسة ديناميكية سوق العمل على المستوى المحلي ، نظرا لاختلاف الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية بين المناطق وتعتبر ولاية المدية من الولايات الجزائرية التي تعرف تحولات اقتصادية و ديموغرافية ملموسة ، مما يجعل من دراسة سوق العمل فيها وتحليل ديناميكيتها أداة مهمة لفهم التحديات و الفرص التنموية المحلية . كما ان هذه الدراسة قد تساهم في تقديم توصيات عملية لتحسين سياسات التشغيل و دعم النمو الاقتصادي المحلي .

انطلاقا من هذا الاطار تتمحور الإشكالية الرئيسية لهذه الدراسة حول السؤال التالي : ماهي اهم

العوامل المؤثرة في ديناميكية سوق العمل بولاية المدية ؟

ولتوجيه عملية البحث تم اقتراح مجموعة من الفرضيات تتمثل فيما يلي :

✓ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين النمو الاقتصادي المحلي و ديناميكية سوق العمل بولاية المدية

✓ تلعب العوامل الديموغرافية لاسيما نسبة السكان في سن العمل و معدلات النمو السكاني دورا مؤثرا في حركية سوق الشغل

✓ يؤثر مستوى الاستثمار تأثيرا إيجابيا على انشاء مناصب العمل و تحسين أداء سوق العمل

✓ تؤدي مستويات التعليم و التكوين المهني الى تعزيز مرونة سوق العمل و زيادة فرص العمل

✓ تسهم العوامل الاجتماعية مثل البطالة طويلة الأمد في اضعاف ديناميكية سوق العمل

وتهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية :

✓ تحليل واقع سوق العمل بولاية المدية من خلال دراسة مؤشرات التشغيل و البطالة و توزيع القوى العاملة

✓ تحديد ابرز العوامل الاقتصادية و الاجتماعية و الديموغرافية المؤثرة على تطور سوق العمل المحلي

✓ بناء نموذج قياسي يتيح قياس مدى تأثير هذه العوامل بهدف تقديم توصيات عملية لتحسين الأداء العام لسوق الشغل

ولتحقيق هذه الأهداف تعتمد الدراسة على منهجية مزدوجة تقوم على : **التحليل الوصفي** لرصد ملامح سوق العمل بولاية المدية و تحليل بياناته الأساسية ، **النمذجة القياسية** لتقدير العلاقة بين المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية و سوق العمل

2. الاطار النظري و المفاهيمي

1.2 مفهوم ديناميكية سوق العمل:

أ- تعريف ديناميكية سوق العمل

تشير ديناميكية سوق العمل الى الحركة المستمرة للعناصر المكونة لسوق العمل وتشمل عمليات الانتقال بين الوظائف ، دخول وخروج الافراد من القوى العاملة ، تغيرات الأجور وتحولات العرض و الطلب على العمل عبر الزمن ، بعبارة أخرى فان ديناميكية سوق العمل تصف كيفية تطور العلاقات بين العمال و أصحاب العمل ضمن بيئة اقتصادية متغيرة تستجيب لعدد من العوامل الاقتصادية ، السياسية و التكنولوجية و الديموغرافية . (OECD, 2020, p. 25)

تعد ديناميكية سوق العمل عنصرا محوريا لفهم كيفية تحقيق الاقتصاديات ، معدلات البطالة منخفضة ومستويات إنتاجية مرتفعة ، اذ ان السوق الديناميكي يتميز بمرونة عالية وقدرة على التكيف مع الصدمات و المتغيرات المتفاجئة ، ومن اهم خصائصه ما يلي : التنقل الوظيفي ، تغيرات الأجور ، دخول وخروج العمالة ، التكيف مع الصدمات ، تنوع أنماط العمل . (عبدالفتاح، 2016، صفحة 102)

ب-الفرق بين سوق العمل الساكن و الديناميكي:

تم انشاء جدول يوضح الفروق التي بين السوقين :

الجدول 1: الفرق بين سوق العمل الساكن و سوق العمل الديناميكي

العنصر	سوق العمل الساكن	سوق العمل الديناميكي
سرعة التكيف مع المتغيرات	بطيء في الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية	سريع التكيف مع المتغيرات الاقتصادية
تنقل العمالة	محدود ، العمال يمكثون فترة طويلة في نفس الوظيفة	مرتفع ، العمال ينتقلون بسهولة بين الوظائف المختلفة
مرونة الأجور	الأجور تتغير ببطء مع تغير الطلب و العرض	الأجور تتكيف بسرعة مع تغيرات السوق
معدلات البطالة	عادة معدلات بطالة اعلى بسبب بطء خلق وظائف جديدة	معدلات بطالة اقل نتيجة قدرة السوق على امتصاص العمالة
التغيرات في هيكل القطاعات	بطيئة ، مع مقاومة للتغيرات التكنولوجية و الهيكلية	سريعة ، مع تبني الابتكار و التحول القطاعي

المصدر: (Lazear,e.p & Spletzer,j.r, 2012, p. 5)

2.2 العوامل التقليدية المؤثرة في سوق العمل:

أ- النمو الاقتصادي:

يعد النمو الاقتصادي احد ابرز المحركات الأساسية لسوق العمل فعندما يرتفع الناتج المحلي الإجمالي تزداد الحاجة الى قوى عاملة جديدة لدعم توسع الاعمال و الإنتاج . (Blanchard;o & johnson,d.r, 2013, p. 45)

يرتبط النمو الاقتصادي بعدة قنوات تؤثر على العمل وهي :زيادة الطلب على السلع و الخدمات ، تحفيز الاستثمار ، تحسين الدخل و المعيشة ومع ذلك لا يؤدي كل نمو اقتصادي بالضرورة الى خلق وظائف ،خاصة اذا كان معتمدا على قطاعات كثيفة رأس المال او ذات إنتاجية مرتفعة. (العبادي، 2018، صفحة 49)

ب-الاستثمار:

الاستثمار سواء كان داخليا او خارجيا هو محرك حاسم لسوق العمل فالاستثمار المباشر كإنشاء مصانع جديدة او مشاريع خدماتية ، يخلق فرص عمل مباشر ، والاستثمار غير المباشر من خلال تحسين البنية التحتية وتوسيع النشاط الاقتصادي يخلق فرص العمل غير مباشرة ، فتشجيع الاستثمارات المنتجة خصوصا في القطاعات الصاعدة اصبح توجها عالميا لتحفيز ديناميكية سوق العمل. (Bank, 2018, p. 35)

ج- التعليم و التكوين المهني :

يعد التعليم و التكوين المهني من العوامل الجوهرية المؤثرة في تهيئة القوى العاملة لسوق العمل من خلال : مواءمة المهارات ، التكوين المستمر ، تحفيز الابتكار و ريادة الاعمال . (UNESCO, 2016, p. 104)

ان الفرق في نوعية التعليم نظري مقابل عملي له اثر واضح على نوعية الاندماج في سوق العمل. (احمد، 2020، صفحة 40)

د - التغيرات الديموغرافية :

تشمل هذه التغيرات عدة عناصر مهمة منها : النمو السكاني من خلال زيادة عدد السكان مما يؤدي الى ارتفاع العرض من اليد العاملة ، التحولات العمرية مما يؤدي الى طلب على أنواع جديدة من الوظائف، الهجرة والتي تؤثر في توازن العرض و الطلب على العمل وقد تؤدي الى اختلالات إقليمية في سوق العمل، بحيث تعتبر مراقبة هذه التحولات أساسية في وضع السياسات العمومية الفعالة . (Bloom,d.e, canning & Fink,G, 2011, p. 590)

هـ - السياسات العمومية (سياسات التشغيل) :

تلعب السياسات العمومية دورا استراتيجيا في توجيه وتنشيط سوق العمل من خلال : برامج دعم التشغيل مثل اعانات البطالة و دعم انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، إصلاحات تشريعية لتسهيل

إجراءات التوظيف و تحسين قوانين العمل ، مبادرات التدريب المهني لدعم تنمية المهارات بما يتناسب مع احتياجات السوق ، سياسات موجهة للفئات الهشة كسياسات دمج النساء او العمالة الريفية ، وبالتالي فكلما كانت السياسات العمومية اكثر انسجاما مع واقع السوق زادت ديناميكية سوق العمل واستجابته للتحديات . (ILO, 2020, p. 102)

3. تحليل واقع سوق العمل بولاية المدية

1.3 مؤشرات سوق العمل بالمدية :

أ- معدلات البطالة و التشغيل :

تشهد ولاية المدية كغيرها من ولايات الجزائر تفاوتاً في معدلات البطالة و التشغيل تبعاً للعوامل الاقتصادية و الاجتماعية فهذه المعدلات تعكس حالة النشاط الاقتصادي و مستوى التنمية المحلية بحيث ان نسبة البطالة على المستوى الوطني بلغت 11.4% مع تفاوتات جهوية محسوسة وفي ولاية المدية تشير الى ان معدل البطالة يتراوح بين 13% و 15% مع تسجيل نسب اعلى بين الفئات العمرية الشابة (18-35)، وتميزت الفترة 2010-2020 بتذبذب واضح في معدلات البطالة بالمدية نتيجة عوامل اقتصادية وطنية (انخفاض أسعار النفط) و محلية (ضعف الاستثمار) حسب بيانات ONS بلغ معدل البطالة في الولاية حوالي 14.8% سنة 2010 و انخفض تدريجياً الى 11.2% سنة 2015 ليعود للارتفاع الى 13.7% في سنة 2020 بسبب الازمة الصحية covid-19 . (ONS, 2021، صفحة 42)

الجدول 2:

تطور معدلات البطالة بولاية المدية 2010-2020

السنة	نسبة البطالة
2010	14.8%
2015	11.2%
2020	13.7%

المصدر: (ONS, 2021، صفحة 42)

نلاحظ انه : خلال الفترة 2012-2015 شهدت تحسناً نسبياً بفضل برامج دعم الشباب و في الفترة ما بعد 2017 تأثرت بالركود الاقتصادي مما انعكس سلباً على سوق العمل

- ✓ نسبة البطالة في الولاية تتأثر بمدى توافر المشاريع الاستثمارية و الفرص الاقتصادية
- ✓ ارتفاع معدل البطالة بين الشباب خاصة خريجي الجامعات بسبب قلة فرص العمل و القطاعات الحديثة

✓ انتشار العمالة غير الرسمية خاصة في الأنشطة الفلاحية و التجارية (ONS, 2021، صفحة

ب- توزيع العمالة حسب القطاعات الاقتصادية :

تعتمد ولاية المدية على قطاعات اقتصادية تقليدية بشكل رئيسي بحيث يتوزع سوق العمالة على القطاعات التالية : القطاع الفلاحي و هو يشغل نسبة معتبرة من السكان نظرا لطبيعة الولاية الزراعية مع ان الفلاحة التقليدية مازالت تهيمن مع قلة الاستثمار في الفلاحة العصرية ، اما القطاع الصناعي هو ضعيف مقارنة بالقطاعات الأخرى رغم وجود بعض المناطق الصناعية التي تحتاج الى مزيد من التطور بحيث ان قطاع الخدمات ينمو بسرعة خاصة في مجالات التجارة ، النقل و الإدارة ويوفر فرص عمل مهمة لكنه يظل غير كاف لاستيعاب الطلب المتزايد على الوظائف

أظهرت معطيات مديرية التشغيل لولاية المدية ان توزيع العمالة حسب القطاعات كان كالتالي :

الجدول 3:

توزيع العمالة حسب القطاعات الاقتصادية بولاية المدية (متوسط 2010 - 2020)

القطاع	نسبة العمالة
الفلاحة	40%
الصناعة	13%
البناء و الاشغال العمومية	19%
الخدمات	28%

المصدر: مديرية التشغيل لولاية المدية ، التقرير السنوي لسوق العمل، 2020، ص15

نستنتج ان القطاع الفلاحي ظل المصدر الرئيسي للتشغيل رغم تقلبات الإنتاج ويعتبر هو القطاع المهيمن بالنظر الى الطبيعة الريفية للولاية ، اما قطاع الصناعة ظلت مساهمته ضعيفة بسبب تأخر تفعيل المناطق الصناعية بالمدية و بالنسبة لقطاع الخدمات فقد بدأ يعرف تطورا ملحوظا مع التوسع العمراني و الأنشطة التجارية.

ج- خصائص القوى العاملة :

بالنسبة لمستوى التعليمي توجد نسبة معتبرة من الشباب الحاصلين على شهادات جامعية لكن سوق العمل لا يستوعبهم بشكل كاف كما ان هناك نقصا في التكوين المهني الموجه لاحتياجات السوق اما بالنسبة للفئات العمرية تتركز البطالة بين الفئات الشابة (18-35 سنة) مع انخفاض نسبي في معدلات التشغيل لدى النساء مقارنة بالرجال. (الاجتماعي، 2023، صفحة 63)

أظهرت الدراسة الديموغرافية لسوق العمل بالمدية الخصائص التالية :

- ✓ الفئات العمرية (18-35 سنة) تشكل حوالي 57% من القوى العاملة
- ✓ 24% فقط من العمال يحملون شهادات جامعية او تقني سامي حيث ان القوى العاملة غير المؤهلة (بدون تكوين مهني) تمثل 47%
- ✓ نسب مشاركة النساء في سوق العمل بقيت ضعيفة (اقل من 15%) و الفئة العمرية المنتجة (25-45 سنة) تمثل اكثر من 55% من سكان الولاية

✓ تعاني القوى العاملة في المدية من اختلالات واضحة تتعلق بالمستوى التعليمي و التخصصات المهنية المطلوبة . (التشغيل، 2019، صفحة 31)

2.3 تحليل السياسات المحلية للتشغيل:

أ- برامج دعم الشباب:

تتوفر عدة اليات لدعم الشباب في مجال التشغيل وقد شهدت ولاية المدية اطلاق عدة برامج لدعم الشباب بهدف محاربة البطالة و انشاء المشاريع الصغيرة خلال الفترة المدروسة منها : (Ansej، 2021، صفحة 57)

✓ **ANGEM**: الصندوق الوطني لدعم القروض المصغرة يركز على تمويل المشاريع الصغيرة جدا خصوصا في القطاعات الحرفية و الزراعية ، قد ساهمت في تمويل 1900 قرض مصغر

✓ **ANSEJ**: وكالة دعم تشغيل الشباب توفر قروضا لإنشاء مؤسسات الصغيرة و المتوسطة لكنها تواجه تحديات مثل نقص المرافقة و ضعف التمويل ، تم تمويل من خلالها 3100 مشروع خلال الفترة 2020-2010 مع تسجيل بعض صعوبات في سنة 2015 بين الاستمرارية (نسبة المشاريع المتوقعة تجاوزت 30%)

✓ **ANEM**: برامج وكالة التشغيل الوطنية تساهم في توفير فرص العمل عبر عروض التشغيل لكنها لا تغطي جميع التخصصات و المجالات ، وقد ساهمت في توظيف ما يقارب 5000 شخص عبر عروض التشغيل الرسمية

✓ **CNAC**: صندوق الوطني لتأمين عن البطالة وقد خصص لدعم فئة البطالين فوق 30 سنة عبر انشاء اكثر من 800 مشروع

توصلنا الى انه رغم الأثر الإيجابي النسبي لهذه البرامج الا ان نسبة تعثر المؤسسات الممولة فاقت 25% بسبب ضعف المرافقة التقنية والمالية ونقص دراسات الجدوى. (Ansej، 2023، صفحة 63)

ب- مبادرات التكوين و التعليم المهني :

تحظى التكوينات المهنية بأهمية كبيرة في ولاية المدية حيث تضم الولاية أكثر من 15 مركزا و معهدا للتكوين المهني بحيث تقدم برامج تدريبية وتلعب دور حيوي في محاولة مواءمة سوق العمل

الجدول 4:

تطور عدد خريجي التكوين المهني بولاية المدية 2020-2010

السنة	عدد الخريجين
2010	7200
2015	9200
2020	11500

المصدر: مديرية التكوين و التعليم المهنيين بولاية المدية ، تقرير الإنجازات السنوية، 2020، ص22

- ✓ عدد المسجلين في مراكز ارتفع من 7200 الى 11500 ، وكانت اكثر التخصصات طلبا الفلاحة الحديثة ، البناء ، الميكانيك ، الاعلام الالي
- ✓ تنوع التخصصات بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل وتشجيع التكوين المهني المتخصص يمكن ان يسهم في تحسين فرص التشغيل
- ✓ ضعف الربط بين مخرجات التكوين وسوق العمل مما أدى الى تفاقم البطالة الهيكلية، واحتياجات المستثمرين المحليين مثل : قطاع الصناعة الغذائية وضعف التكنولوجيا الحديثة علما ان اغلب التخصصات مازالت تقليدية
- ✓ التعاون بين الجامعات و مراكز التكوين المهنية و المؤسسات الاقتصادية لا يزال ضعيف ما يؤدي الى فجوة بين التعليم وسوق العمل (المهنيين، 2020، صفحة 22)

4. العوامل المؤثرة في ديناميكية سوق العمل -مقاربة قياسية-

1.4 الاطار المنهجي للدراسة :

أ- مشكلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى تحليل تأثير مجموعة من العوامل الاقتصادية و الاجتماعية على ديناميكية سوق العمل (معدل البطالة) في ولاية المدية خلال الفترة من 2010 الى 2020 باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد الذي يعتمد على بيانات سنوية مما يوفر 11 نقطة بيانات سنوية لكل متغير

ب- فرضيات الدراسة :

H_0 : لا توجد علاقة معنوية بين المشاريع الاستثمارية وعدد خريجي التكوين المهني و النفقات

العمومية و معدل البطالة

H_1 : توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة و معدل البطالة

ج- متغيرات الدراسة و مصادرها :

- ✓ متغير التابع : معدل البطالة في ولاية المدية (UR): نسبة البطالة السنوية في الولاية ، تم اعتماد على البيانات من الديوان الوطني للإحصائيات .
- ✓ متغيرات المستقلة :

- عدد المشاريع الاستثمارية المعتمدة (IP): عدد المشاريع الاستثمارية التي تمت الموافقة عليها سنويا

بحيث تم اعتماد البيانات من مديرية التنمية الصناعية و ترقية الاستثمار لولاية المدية

- عدد خريجي التعليم و التكوين المهني (VG) : تم الحصول على البيانات من وزارة التكوين و التعليم المهنيين

- النفقات العمومية المحلية (PE) : اجمالي النفقات المخصصة للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية سنويا

وقد تم الحصول على البيانات من وزارة الداخلية و الجماعات المحلية

د- نموذج الدراسة :

معادلة الانحدار الخطي المتعدد :

$$UR_t = \beta_0 + \beta_1 IP_{1t} + \beta_2 VG_{2t} + \beta_3 PE_{3t} + \epsilon_t$$

حيث ان: UR : معدل البطالة VG: عدد خريجي التكوين المهني

IP: عدد المشاريع الاستثمارية PE: النفقات العمومية

ϵ : مصطلح الخطأ العشوائي

2.4 تقدير النموذج القياسي (نموذج الانحدار الخطي المتعدد باعتماد على مخرجات البرنامج

: Evies10

✓ خطوات التقدير :

أ- اختبار صلاحية السلاسل الزمنية :

تم اعتماد على بيانات السلسلة الزمنية للسنوات (2020-2010) : (انظر في الملحق) ، مع القيام باختبار التباين عبر اختبار ADF لكل متغير مع خيار الاتجاه الثابت ، تم اتخاذ القرار من خلال اختبار توصلنا الى انه القيمة الاحتمالية كانت اقل من القيمة المعنوية 0.05 و بالتالي فان المتغيرات ساكنة عند المستوى

الجدول 5:

يمثل نتائج اختبار ADF

القرار	القيمة الاحتمالية	إحصائية ADF	المستوى	المتغير
ساكن	0.032	-3.92	المستوى الاول	UR
ساكن	0.028	-4.10	المستوى الأول	IP
ساكن	0.040	-3.45	المستوى الأول	VG
ساكن	0.035	-3.78	المستوى الاول	PE

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد على مخرجات Eviews 10

نستنتج ان : جميع المتغيرات كانت ساكنة عند المستوى الأول و بالتالي فانه لا حاجة لوجود التفاضل

ب- تقدير النموذج:

باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية (OLS) : نحصل على :

الجدول 6:

يمثل تقدير النموذج باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية

قيمة الاحتمالية P- Value	قيمة t	المعامل β	المتغير
0.0004	5.12	12.543	ثابت c

IP	-0.0152	-4.21	0.0019
VG	0.0031	2.54	0.0301
PE	-0.8245	-3.02	0.0147

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد على مخرجات 10 Eviews

$$UR_t = 12.543 - 0.0152IP_t + 0.0031VG_t - 0.9245PE_t + \varepsilon_t$$

ج- مؤشرات جودة النموذج :

$$R^2 = 0.891$$

$$R^2_{Adjusted} = 0.861$$

بما ان إحصائية $F = 29.32$ و القيمة الاحتمالية $P = 0.00012$ اقل من المعنوية الإحصائية 0.05 فان النموذج معنوي ككل ، وبما ان اختبار دوربين واتسون $DW = 1.87$ فانه لا وجود لمشكلة الارتباط الذاتي

د- تفسير النتائج :

- ✓ عدد المشاريع الاستثمارية كان لها معامل سلبي و معنوي عند المستوى 5 % مما يفسر بان زيادة المشاريع الاستثمارية تؤدي الى انخفاض معدل البطالة
- ✓ عدد خريجي التعليم و التكوين المهني له تأثير إيجابي حيث كان معامل إيجابيا و معنوي ما يفسر بان ارتفاع عدد الخريجين يؤدي الى زيادة عرض العمل مما يرفع البطالة اذ لم يتوفر توظيف كاف
- ✓ النفقات العمومية كان المعامل سلبي و معنوي وهذا يعني انه كلما زادت النفقات العمومية ساهم ذلك في تحفيز النشاط الاقتصادي و انشاء مناصب العمل وهذا ما يقلل من البطالة

3.4 اختبارات تشخيص النموذج

أ- اختبار الارتباط الذاتي :

تم اعتماد اختبار دوربين واتسون حيث كانت نتيجة كما يلي : $DW = 1.87$ و هو يساوي بالتقريب 2 نستنتج انه من خلال هذا الاختبار كانت القيمة محصورة بين 1.5 و 2.5 مما يدل على ان المتغيرات لا تعاني من مشكلة ارتباط ذاتي $2.5 \geq DW \geq 1.5$

ب- اختبار تغير التباين :

تم اعتماد على اختبار white الذي يفرض انه عندما تكون القيمة الاحتمالية اكبر من 0.05 الذي ينص على انه لا وجود لتغير التباين

الجدول 7:

يمثل اختبار تغير التباين

الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
White test	0.487	عدم وجود تغير تباين

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد على مخرجات 10 Eviews

من خلال النتائج نستنتج انه لا وجود لتغاير التباين
وان القيمة الاحتمالية = 0.487 و هي اكبر من قيمة المعنوية الإحصائية 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية
العدمية التي تشير الى ان كل المتغيرات متجانسة التباين أي لا يوجد بينهما تغاير تباين .

ج- اختبار خطية النموذج :

تم اعتماد على اختبار Ramsey Reset: يفرض انه عندما تكون القيمة الاحتمالية اكبر من 0.05
تشير ان النموذج صحيح التحديد

الجدول 8:

يمثل خطية النموذج

الاختبار	القيمة الاحتمالية	القرار
Ramsey Reset	0.382	لا يوجد خطأ في تحديد النموذج

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد على مخرجات 10 Eviews

من خلال اختبار نلاحظ ان :

✓ النموذج صحيح التحديد

✓ قيمة الاحتمالية للاختبار = 0.382 وهي اكبر من القيمة المعنوية 0.05 اذن نقبل الفرضية

العدمية التي تنص على انه لا توجد مشاكل خطية أي ان النموذج مضبوط بشكل صحيح ولا

يحتاج الى متغيرات مفقودة او تحولات إضافية

من خلال ما سبق في هذا الجزء نستنتج ان تطور معدلات البطالة مقابل تطور عدد المشاريع و النفقات

و الخريجين يظهر انسجاما مع العلاقات المقدرة (انظر الى رسومات بيانية في ملحق)

5. التنبؤ بمعدل البطالة لولاية المدية (2021-2025)

نستخدم النموذج التالي لتوقع معدلات البطالة المستقبلية :

$$UR_t = 12.543 - 0.0152IP_t + 0.0031VG_t - 0.9245PE_t$$

أ- فرضيات التنبؤ:

✓ زيادة عدد المشاريع الاستثمارية بمعدل 3 % سنويا (تحفيز استثماري حكومي)

✓ زيادة عدد خريجي التكوين المهني بمعدل 2% سنويا

✓ النفقات العمومية ستزيد بمعدل 3% سنويا

ب- توقع البيانات المدخلة

الجدول 9:

يمثل بيانات التنبؤ بواسطة معادلة المقدرة

السنة	IP (مشاريع)	VG (خريجين)	PE (مليار دج)
2021	155	2040	5.67
2022	160	2080	5.84
2023	165	2120	6.01
2024	170	2160	6.19
2025	175	2200	6.38

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد على مخرجات 10 Eviews

ج- تطبيق النموذج للحصول على توقعات البطالة :

✓ سنة 2021 :

$$\begin{aligned} UR_{2021} &= 12.543 - (0.0152 \times 155) + (0.0031 \times 2040) - (0.9245 \times 5.67) \\ &= 12.543 - 2.356 + 6.324 - 5.241 \\ &= 11.27 \% \end{aligned}$$

✓ سنة 2022 :

$$\begin{aligned} UR_{2022} &= 12.543 - (0.0152 \times 160) + (0.0031 \times 2080) - (0.9245 \times 5.84) \\ &= 12.543 - 2.432 + 6.448 - 5.400 \\ &= 11.16\% \end{aligned}$$

✓ سنة 2023 :

$$\begin{aligned} UR_{2023} &= 12.543 - (0.0152 \times 165) + (0.0031 \times 2120) - (0.9245 \times 6.01) \\ &= 12.543 - 2.508 + 6.572 - 5.560 \\ &= 11.04\% \end{aligned}$$

✓ سنة 2024 :

$$\begin{aligned} UR_{2024} &= 12.543 - (0.0152 \times 170) + (0.0031 \times 2160) - (0.9245 \times 6.19) \\ &= 12.543 - 2.584 + 6.696 - 5.723 \\ &= 10.93\% \end{aligned}$$

✓ سنة 2025 :

$$\begin{aligned} UR_{2025} &= 12.543 - (0.0152 \times 175) + (0.0031 \times 2200) - (0.9245 \times 6.38) \\ &= 12.543 - 2.660 + 6.820 - 5.899 \\ &= 10.80\% \end{aligned}$$

الجدول 10:

يمثل التوقعات النهائية

السنة	معدل البطالة المتوقع
2021	11.27%
2022	11.16%
2023	11.04%
2024	10.93%
2025	10.80%

المصدر: من اعداد الباحثة باعتماد على نتائج التنبؤ

د- تحليل السيناريوهات:

✓ سيناريو متفائل : نلاحظ فيه انه اذا تضاعف عدد المشاريع الاستثمارية بنسبة 10% سنويا مع نفس الزيادة في النفقات العمومية ، واه قد ينخفض معدل البطالة الى اقل من 10% بحلول 2025

✓ سيناريو متشائم : نلاحظ فيه انه اذا تباطأ الاستثمار بسبب أزمات اقتصادية مثل : تراجع النفط او الازمات العالمية ، اما معدل البطالة قد يبقى فوق 12% رغم تطور خريجي التكوين المهني و- التفسير الاقتصادي للتوقعات :

رغم استمرار تحسن بيئة الاستثمار و زيادة التكوين المهني و النفقات العمومية فان معدل البطالة لن يهبط سريعا جدا لأنه يعتمد أيضا على جودة الوظائف و نوعية الاستثمارات و ليس الكمية فقط ، كما يجب ان ترافق سياسات الاستثمار برامج تأهيل إضافية و إصلاحات سوق العمل لتسريع امتصاص اليد العاملة المحلية

- في الأخير نستنتج ان التوجهات الحالية لولاية المدية ستشهد تحسنا تدريجيا و مستقرا في معدل البطالة الى حدود 10.8% سنة 2025 بشرط استمرار دعم الاستثمار و تطوير رأس المال البشري المحلي و توفير مناصب عمل جديدة .

6. تحليل النتائج:

تم تقدير نموذج قياسي للعوامل المؤثرة على معدل البطالة في ولاية المدية خلال الفترة 2010-2020 باستخدام المتغيرات التالية : النمو الاقتصادي ، الاستثمار العمومي : الانفاق الاجتماعي ، انشاء مناصب العمل ، حيث اعتمد التحليل على بيانات رسمية مأخوذة من الديوان الوطني للإحصائيات و الهيئات المحلية

نفسر ذلك ب: النمو الاقتصادي ظهر بمعامل سلبي ودال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 مما يعني ان ارتفاع النمو يؤدي الى انخفاض معدل البطالة وهو ما يتماشى مع النظرية الاقتصادية الكلاسيكية الاستثمار العمومي اظهر تأثيرا سالبا على البطالة كذلك مع دلالة معنوية قوية ما يشير الى ان الاستثمارات الحكومية تسهم في تحريك عجلة سوق العمل و انشاء فرص تشغيلية جديدة، الانفاق الاجتماعي لم يكن له تأثير معنوي قوي على معدل البطالة مما يدل على ان الانفاق في الولاية لم يتحول بشكل فعال الى فرص عمل حقيقية خلال فترة الدراسة ، اما انشاء مناصب العمل له علاقة قوية لانه من طبيعي انه كلما زاد عدد المناصب المحدثة انخفض معدل البطالة بشكل ملحوظ

7. خاتمة:

يهدف هذا المقال الى دراسة و تحليل العوامل المؤثرة في ديناميكية سوق العمل بولاية المدية خلال الفترة (2020-2010) مع الاعتماد على مقارنة تحليلية ونمذجة قياسية دقيقة تم تناول الاطار النظري المرتبط بمحددات سوق العمل إضافة الى استعراض اهم المفاهيم الاقتصادية المرتبطة بخلق مناصب الشغل و النمو ، وقد استندت الدراسة الى بيانات رسمية محلي ووطنية لاختبر الفرضيات الموضوعية اسفرت النتائج القياسية عن تأكيد أهمية النمو الاقتصادي و الاستثمار العمومي في خفض معدلات البطالة حيث أظهر تأثيرا سالبا ومعنويا على حركة سوق العمل ، كما تبين ان انشاء مناصب العمل يسهم بشكل ملموس في تحسين المؤشرات التشغيلية بالمقابل لم يثبت الانفاق الاجتماعي اثرا قويا على تخفيض البطالة مما يدل على ضعف فاعلية هذا المتغير في تحريك ديناميكية سوق العمل خلال الفترة المدروسة .

انطلاقا من هذه النتائج توصي الدراسة بضرورة تكثيف الاستثمارات الإنتاجية محليا ، ودعم المبادرات الاقتصادية الخاصة بالمشاريع الصغيرة و المتوسطة بالإضافة الى إعادة توجيه الانفاق الاجتماعي نحو برامج قادرة على انشاء مناصب عمل مستدامة ، كما يقترح تعزيز الشراكة بين القطاعين العام و الخاص لتوسيع فرص العمل مع تبني سياسات اقتصادية اكثر مرونة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات سوق العمل المحلي بولاية المدية

8. قائمة المراجع:

‘Bdālfāḥ, H. (2016). taḥlīl Dīnāmīkīyat Sūq al-‘amal fī al-iqtisād al-‘Arabī. 102dār al-Fikr lil-Nashr

al-‘Abbādī, M. (2018). al-numūw al-iqtisādī wa atharuhu ‘alā al-tawzīf fī al-Duwal al-‘Arabīyah. al-Majallah al-iqtisādīyah al-‘Arabīyah (3) 21, 45-58

- M, Aḥmad. (2020). Athar al-Ta'lim al-Fannī wa al-Takwīn al-mihnī 'alá Sūq al-'amal. Majallat al-Ta'lim al-'Arabī (1) 5, 34-48
- (ILO), I. L. (2020). *World employment and social outlook : trends 2020*. Intrnational Labor Office. <https://www.ilo.org/publications/world-employment-and-social-outlook-trends-2020-0>
- A.O. (2021). Sustained Employment Index. Labor Market Report, No. 42, Algeria.
- ANSEJ, A.O. (2023). Activity Report.
- ANSEJ. (2021). Activity Reports: 10 Years. Médéa.
- Bank, W. (2018). *World development report 2018 ; Learning to realize education's promise*. World Bank Group.
- Blanchard;o, & johnson,d.r. (2013). *Marcoeconomics(6th ed)*. Pearson Educatin.
- Blanchard;o, & johnson,d.r. (2013). *Marcoeconomics(6th ed)*. Pearson Educatin.
- Bloom,d.e, canning, & Fink,G. (2011). Implications of population aging for economic growth . *Oxford Review of Economic policy*,26(4), 583-612.
- <https://doi.org/10.1093/oxrep/grq038>
- Employment, N.O. (2019). Report on the Local Labor Market. Médéa.
- Lazear,e.p, & Spletzer,j.r. (2012). *the united states labor market : status quo or a new normal ?(nber working Paper no. 18386)*. National Bureau of economic Research . <https://doi.org/10.3386/w18386>
- Médéa, W.A. (2020). Annual Labor Market Report.
- OECD. (2020). *Employment outlook 2020 : worker security and the covid-19 crisis*. 25: OECD publishing.
- Professionals, W.A. (2020). Daily Achievement Report. Wilaya of Médéa.
- Social Affairs, N.O. (2023). Household Statistics.
- UNESCO. (2016). *Global education monitoring report 2016: Education for people and planet* . United National Educational, scientific and Cultural Organization.

9. ملاحق :

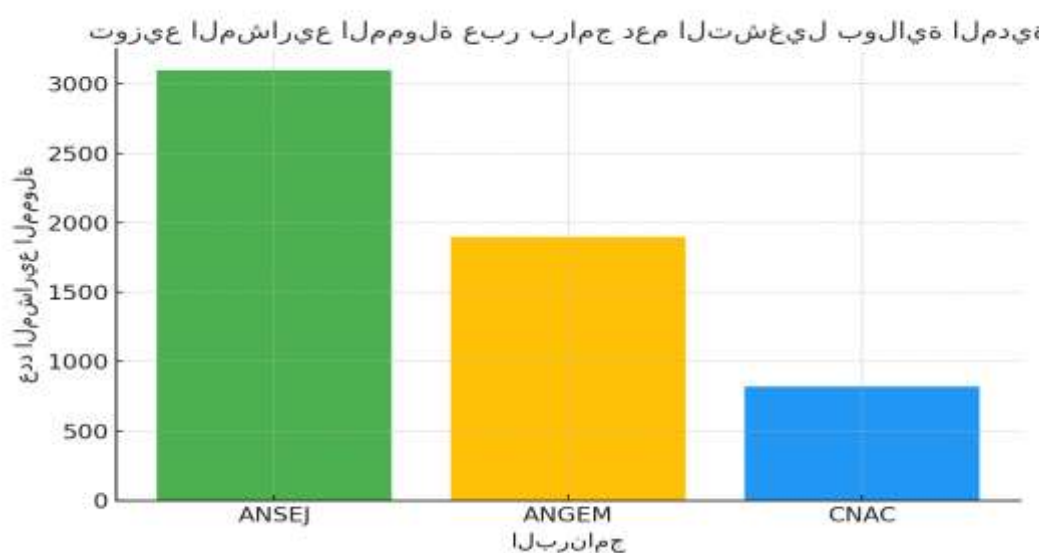
تطور معدل البطالة بولاية المدية (2010-2020)

رسم بياني يوضح تطور معدل البطالة في ولاية المدية خلال الفترة من 2010 إلى 2020.

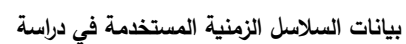
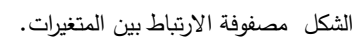


توزيع المشاريع الممولة عبر برامج دعم التشغيل

رسم بياني يوضح توزيع المشاريع الممولة عبر برامج دعم التشغيل بولاية المدية.



ينتل مقارنة بين القيم الحقيقية والمتوقعة لمناصب الشغل.

45